أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝ إن الذين
كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة
ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله و
باليوم الآخر وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين
آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم ۝ بما كانوا يكذبون
۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن
مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن
السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۝
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا
إنا معكم إنما نحن مستهزئون ۝ الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ۝
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب من السماء
فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين ۝
يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه
وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير ۝
يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم
الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله
أندادا وأنتم تعلمون ۝ وإن كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله إن كنتم صادقين ۝

Copyright © King Saud University